

ابلق النجان عن ملاء انه قد طال حبسني وانظاري
لوبيق الماخلي شوق كثر كالغصان بالما اغصاري
قاعا ابطرت يفتي بها وجرما كان حبسني وانقاري
وعدي شمت اعينهم اني عيبت عنهم في اساري

وقال ايضا

الامن مبلغ النجان عنى وقد يحرق الضيقه بالمغيب
احق كان سلسله وقدا وغلا والبان لذكر الطبيب
ايضا بانى قد طال حبسني فلم تشام لمجون حرس
وسنى مفتر لا تشا ان امل قد هلص من الخبث
يادون المومع على عدي كسنا نه خراز الربيع
لحاذرن الوشا على عدي وما فر قواعلي من الزنود
عقد اضي لذي كمال ازادوا وقد ترجى الرغائب من منيد
فان اخطاوا او وهم امرا فقدرهم المصا في الجيب
وان اظلم وقد عاقبتهم وان اظلم فذكر من نصيب
مخلط ان تداركها ليدنا ولا تغلب على الرشد المصيب
وان قد وكلت اليوم امرى الى ربى من مستحيب

وبانت عنده امراته امنه ليله في النجوى ومعها ابنته هن الجويره صغيره
فلما رايت الغل قالت نابه اى شى هذا فى دركك كسرت امها من ذلك وبطنت هي
فقال يدك لذي لطى شوقه

ولورثاني لاني دى قروى صغيره بود با مساق
سهاها ما تاتين في الجدي وانسا قما الى المعاني
فلما نامت الضيقه دنت منه امها حتى تها ساعه ثم نعت
فاذهى ياى غير بعيد لا يوراني العناق من في الوفاق

واذهى بالامر ان يشا انتى بفرح من ازم هو الذي اوق
او تكي وجهي فلكم سبل الناس لا ينعو العنق والواقي
باشع ان زق ويدم على ما جاملته حتى ان خلى عنه في كثر به وقد عرفه ابته

فتركه حتى جاء كتاب من كسرى في امر عدي فقطع به فامر حرس
النجان بقتل عدي فقتلوه وقال انه كان يئس مني وامر رسول كسرى
ان يدخل النجوى ويخلى عليه وهو ميت واعطاه النجان ذهبيا الجسد اغذت
عند كسرى فمغلا وكان لعدي ابن زيد ولدا فقال له زيد ان عدي وكان
ادبنا فاجاد هيبا فتوصل زيد الى كسرى حتى اخذ له البريه ثم جعل
زيد امر عدي يدكر نسا الهند لا بالمال والادب ويصفين كسرى وزعيه
قبض حتى اشتا قال النكاح منهن فقال زيد بر عدي ابقت اهل الملك النجوى
في كاخ بعض بناته وما اظنه يجيبك الى ذلك احتما الا فكن كسرى الى
النجوى كما في بعض بناته وارسل رسولين ومجاهدين الى عدي فمادخلوا على
العج فقرأ الكتاب فقال وما يصنع الملك بئسا يا ابن هرة مما السواد
والمها البقر الوحشيه والغرب النسا بالمها فخر زيد العزل عند كسرى وقال
انه قال اي هرة المبقرا لا يتكلمت فطلبت كسرى العج فخره منه جربا
ثم بداله ان ياتيه بالمدا من فاته فلقبه عدي بن زيد فقال له لم نجيم التصغير
فقال العج لا لحقتك يا بديك قال زيد من عدي اني قد شددت لعا اختيه لا العج
المص الا من فامر كسرى فصر له ثمانيه الاوتار كيه صفين فلما صار في
قلن اما الملك فينا غناء بقدر السواد فملا النجاره غير ناز منه ثم ارسل
اليه ادت القبا على كك بقدر السواد فارتسل اليه النجان بعد ذلك فابى ان يعاينه
وامر به فمط في ست باط فيه القبيله فوطا نه حتى مات فقال الاعشى بدكره
البروير

هو المدخل النجان بيتا سماه نخور فبول بعد بيت مشردوه

وفى ملكا الميزره وولى كسرى على الجزه ايا من قبضه الطار قولها
ثمانيه اشترت مائة من يعين النجاره واضطر بال كسرى وضعه
ملكهم وظفر الاسلام وروى ان الخرافه اسه النجان ان المنذر استادت
في البروك على سعد بن ابي وقاص بالصوفه وذلك بعد وفعه القادسيه وكانت
في حياه ابها اذا خرجت الى البيعه خرج معها ثماننا جاره به بقر شنه الدجاج
وسترها بطار الخيزر فاذ لها سعد فدخلت امراه امصا له فقال
لها سعد اني خرقتك قالت نعم فخرت ذلك عليا فلما فقالت وما الذي خرقتك